

تاج العروس من جواهر القاموس

مَحَانِيقُ يَنْدَفُضُنَ الخِدَامَ كَأَنَّهَا ... نَعَامٌ وَحَادِيَهِنَّ بِالْخَرْقِ صَادِحٌ
هَكَذَا فَسَّرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَاهٍ : المَحْنَقُ مِنَ الْإِبْلِ : الضَامِرُ مِنْ هِيَاجِ
أَوْ غَرْتٍ وَكَذَلِكَ خَيْلٌ مَحَانِيقٌ وَأَنَّ نَسَبَهُمْ قَدْ تَوَهَّسُوا وَاحِدَهُ مَحْنَقًا وَفِي
التَّهْدِيبِ - فِي تَرْجَمَةِ عَقْمٍ - قَالَ خَفَافٌ :

وَخَيْلٌ تَهَادَى لَاهَوَادَةَ بَيْنَهَا ... شَهَدْتُ بِمَدْلُوكِ الْمَعَاقِمِ مُحْنَقٍ وَقَالَ
: المَحْنَقُ : هُوَ الضَّامِرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي تَرْكِيبِ ج م ق . وَفِي
الْأَسَاسِ : أَحْنَقَ الْفَرَسَ وَغَيْرُهُ : لَصَقَ بِصُلْبِهِ ضُمْرًا وَخَيْلٌ مَحَانِيقٌ وَمَحَانِيقٌ
. أَوْ إِبِلٌ مَحَانِيقٌ : سِمَانٌ وَقَدْ أَحْنَقَ الْبَعِيرُ : إِذَا سَمِنَ فَجَاءَ بِشَحْمٍ
كَثِيرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ ضِدٌّ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ جَاءَ حَنْبِقٌ بِمَعْنَى مُحْنَقٍ قَالَ
الْمُفَضَّلُ الذُّكْرِيُّ :

تَلَاقَيْنَا بَغِيْنَةَ ذِي طُرَيْفٍ ... وَبَعَضُهُمْ عَلَى بَعْضِ حَنْبِقِ ح - و - ق .
الْحَوْقُ : الْكَذْبُ وَقَدْ حَقَّتْ الْبَيْتَ أَحْوَقُهُ حَوْقًا : إِذَا كَذَّبْتَهُ قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَالْحَوْقُ : الدَّلْكُ وَالنَّمْلَيْسُ وَقَدْ حَاقَ الشَّيْءُ حَوْقًا فَهُوَ مُحِيقٌ وَ
مُحِوقٌ وَيُقَالُ : مُحِوقٌ أَيْ : مَدْلُوكٌ مَمْلُوسٌ . وَالْحَوْقُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ عَنِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ . وَليْسَ بِتَمَّصِّفِ الْجَوْقِ بِالْجِيمِ . وَالْحَوْقُ : الْإِحَاطَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ
. قَالَ : وَتَرَكْتَ النَخْلَةَ حَوْقًا : إِذَا أُشْعِلَ فِي الْكَرَانِيفِ وَفِي الْأَسَاسِ :

حَوَقَتْ بَجَرَانِيفِ النَخْلَةِ أَيْ : سَحَقَتْهَا حَتَّى تَرَكْتَهَا حَوْقًا كَأَنَّهُ حَاقَهَا فَلَمْ يَبْقَ بِهَا
كُرُوفَةٌ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْحَوْقُ بِالضَّمِّ مَا أَحَاطَ بِالْكَمْرَةِ مِنْ حُرُوفِهَا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَيَفْتَحُ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ وَقَالَ :

" غَمَزَكَ بِالْكَبْسَاءِ ذَاتِ الْحَوْقِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السِّكِّيتِ لَابْنَةِ الْحُمَارِ :
" هَلْ هِيَ إِلَّا خَطَةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ .

" أَوْ صَلَفٌ أَوْ بَيْنَ ذَلِكَ تَعْلِيْقٌ .
" قَدْ وَجَبَ الْمَهْرُ إِذَا غَابَ الْحَوْقُ أَوْ الْحَوْقُ بِالْفَتْحِ : اسْتِدَارَةٌ فِي

الذِّكْرِ عَنِ تَعْلَابٍ . وَحَوْقُ الْحِمَارِ : لَقَبُ الْفَرَزْدَقِ قَالَ جَرِيرٌ :
ذَكَرْتَ بَنَاتِ الشَّامِ وَلَمْ تَلِدِي ... وَهَيْهَاتَ مِنْ حَوْقِ الْحِمَارِ الْكُوكِبُ
وَالْأَحْوَقُ مِنَ الْأَيُّورِ وَالْمُحِوقُ كَمُعْظَمٍ : الْعَظِيمُ الْكَمْرَةَ . وَكَمْرَةٌ حَوْقَاءُ

وفَيْدُ شَلَّةِ حَوْقَاءُ : عَظِيمَةٌ مُشْرِفَةٌ . وَأَرْضُ مَحْوُوقَةٍ بِضَمِّ الحَاءِ : قَلِيلَةٌ
النَّبْتِ جَدًّا لِقَلَّةِ المَطَرِ كَأَنَّهَا حَيْقَتٌ أَيْ : كُنُسَتْ . والحَوَّاقَةُ : الجَمَاعَةُ
المُخْرِقَةُ عن أَبِي عَمْرٍو . والحَوَّاقَةُ بِالصَّمِّ : الكُنَاسَةُ نُقِلَ الجَوْهَرِيُّ
 . والمَحْوُوقَةُ : المَكْنُوسَةُ والحَوَّاقُ ككِتَابٍ وَعُرَابٍ : ع . ومن المَجَازِ : حَوَّاقٌ
عَلَيْهِ تَحْوِيْقًا : إِذَا عَوَّجَ عَلَيْهِ الكَلَامَ وَخَلَّطَهُ عَلَيْهِ وَمَعْنَاهُ : جَعَلَهُ
كالحَوَّاقَةِ فِي اخْتِلَاطِهِ وَكذلك عَرَّفَ قَلَّ عَلَيْهِ نُقِلَ الزَّمَّ مَخْشَرِيٌّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ
 : هُوَ مَأْخُودٌ مِنْ حَوْقِ الذِّكْرِ .

ومما يَستَدْرِكُ عَلَيْهِ : الحَوَّاقَةُ بِالصَّمِّ القِمَاشُ عَنِ الكَسَائِي . واحْتَاقُوا مالَهُ مِنْ ورائِهِ أَتُوا
عَلَيْهِ وَهُوَ مَجَازٌ وَفِي الحَدِيثِ سَتَجِدُونَ أَقْوامًا مَحْوُوقَةً رُؤُوسَهُمْ أَرادَ أَنَّهُمْ حَلَقُوا وَسَطَ رُؤُوسِهِمْ
فَشَبَّهَ إِزَالَةَ الشَّعْرِ مِنْهُ بِالكُنْسِ . وَحَوَّاقَةُ كَثَمَامَةُ مَوْضِعٌ . والحَوْقُ الحَوْقَلَةُ . وَأَمَّ حَوْقِي قَرْيَةٌ
مِنْ أَعْمَالِ شَرْقِيَّةِ بَلْبِيسِ . والحَوْقُ كَصَرْدِ لُغَةٍ فِي الحَوْقِ بِالصَّمِّ وَالْفَتْحِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

ح - ي - ق